

ستبدأ الاثنين فى مترو نيويورك حملة ملصقات تصف المسلمين الذين يدعون إلى "الجهاد" بـ"متوحشين"، وذلك بمبادرة من مجموعة أمريكية محافظة معادية للإسلام، كما علم الجمعة من هذه المجموعة.

وجاء فى الملصقات التى مولتها منظمة "المبادرة الأمريكية للدفاع عن الحرية" المحافظة "فى كل حرب بين الإنسان المتحضر والمتوحش، ادعموا الإنسان المتحضر، ادعموا إسرائيل وأسقطوا الجهاد". ودافعت المسئولة عن هذه المنظمة باميليا جيلر التى ترأس أيضا مجموعة تسمى "أوقفوا أسلمة أمريكا" عن استخدام لفظة "متوحش"، وذلك فى مقابلة مع شبكة سى.إن.إن. وقالت إن الجهاد بمعنى الحرب المقدسة يستهدف الأبرياء. وأضافت "أعتقد أن كل حرب تشن ضد مدنيين أبرياء هى توحش".

لكن باميليا جيلر اعتبرت أن حملة الملصقات هذه لا تنطوى على أى طابع دينى لأنها لا تستخدم لا كلمة "إسلام" ولا كلمة "مسلمين". وقد حصلت منظمة المبادرة الأمريكية للدفاع عن الحرية على حكم قضائى يرغم سلطة الوصاية على مترو نيويورك بالموافقة على حملة الملصقات هذه باسم "حرية التعبير". وشددت جيلر على القول، "لن أتخلى عن حريتى فى التعبير فقط حتى لا أهين متوحشين".

وتعتبر جيلر "الوجه الأبرز" لـ"الحركة المعادية للمسلمين" فى أمريكا، كما قالت منظمة ساوثرن بوفرتى لاوسنتر المتخصصة فى مراقبة المجموعات المتطرفة.

وهذه الحملة المثيرة للجدل ستبدأ الاثنين، وتترافق مع موجة الاحتجاجات والتظاهرات فى العالم الإسلامى منذ أيام ضد فيلم أمريكى مسيء للإسلام بث على شبكة الإنترنت. وأجج الجدل أيضا نشر مجلة شارلى إيبدو الفرنسية الساخرة رسوما كاريكاتورية جديدة للنبي محمد.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/09/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com